من الحبوب في السنة الزراعية ١٩٧١/٧٢ الى ٣٩٥ الف طن، انخفض في السنة التالية ١٩٧٢/٧٣ الى ٣٨٢ الف طن . والقمح هو المحصول الاساسي في اسرائيل في فرع الحبوب ( ٨٤٪ من سائر الحبوب ) ، وقد ارتفع معدل المحصول منه منذ قيام اسرائيل الى ١٠٠ — ٢٠٠ كغم للدونم، ويصل احيانا الى ٣٠٠ كغم للدونم اثناء توافر الامطار . وتستورد اسرائيل معظم الحبوب التي تستخدم كمواد غذائية للانسان ، ومعظم مواد العلف للماشية ، من الخارج ( فلابر — المصدر السابق ، ص ٦٤ ) .

٢) الخضروات : تزيد الخضروات التي تنتجها اسرائيل عن حاجاتها ، وتقوم بتصدير الفائض منها. وتبلغ مساحة الارض المزروعة بالخضروات نحو ٢٦٦ الف دونم ، منها نحو ٦٢ الف دونم في القرى العربية التي تنتج نحو ٢٨٪ من انتاج الخضروات. ويعتمد هذا الفرع أساسا على زراعة البطاطا والبندورة والافوكادو التي تنتج بكميات كبيرة . وخلال الفترة ١٩٤٩ — ١٩٥٥ ازداد انتاج الخضروات بنسبة ٢٠ ٪ في السنة ، الا ان هذه النسبة سرعان ما انخفضت ، بعد وصول السوق الى حالة الارتواء ، الى ٥٪في السنة خلال السنين الخمس التالية ، والى ٢،٣٪ خلال الفترة ١٩٦٠ — ١٩٦٥ . ومنذ ذلك الوقت بدأت سرعة انتاج الخضروات ترتفع ووصلت الى ٤،٥٪ سنويا ، بفضل تحويل جزء كبير من الخضروات الى الصناعة والتصدير ( المصدر نفسه وكتاب الاحصاء السنوي الاسرائيلي ، رقم ٢٥، ١٩٧٤ ، ص ٣٧٥ ).

٣) الفاكهة : يرتكز هذا الفرع أساسا على الحمضيات ، التي يخصص معظم انتاجها للتصدير. وقد بلغ انتاج الحمضيات في سنة ١٩٧٢/٧٣ ، ١٦٨٨،٦ الف طن تم تصدير ٧٧٦،٩ الف طن منها، واستخدم الباقي للاستهلاك المحلي او في الصناعة. ووصل الدخل من فرع الحمضيات خلال تلك السنة الى ٣٧٣،٢ مليون ليرة مقابل ٣٣٧،٤ مليون ليرة في سنة ١٩٧١/١٩٧٢ و٣٢٣،٧ مليون ليرة في سنة ١٩٧٠/٧١ . وبلغت مساحة الارض المزروعة بالحمضيات في سنة ١٩٧٣/٧٤ ، ٤٢٠ الف دونم مقابل ١٢٥ الف دونم في سنة ١٩٤٨/٤٩ ( كتاب الاحصاء السنوي الاسرائيلي ، رقم ٢٥ ، ١٩٧٤ ، ص ٣٦٥ ).

اما بالنسبة لاشجار الفاكهة الاخرى فقد بلغت مساحة الارض المزروعة بها خلال سنة ١٩٧٣/٧٤ ٤٥٠ الف دونم مقابل ٢٣٠ الف دونم خلال سنة ١٩٤٨/١٩٤٩ . وتعتمد هذه الزراعة على العنب والجوافه والموز والزيتون ، حيث يستعمل جزء كبير منها للتصدير وللصناعة المحلية ( المصدر نفسه ) .

٤ ) المزروعات الصناعية والزيوت : بدأت هذه الزراعة تحتل مركزا هاما مع نهاية الخمسينات . وتنتج اسرائيل الان نحو ٢٥٠ — ٢٨٠ الف طن من شمندر السكر سنويا ، تكفي لتزويدها بربع كمية استهلاكها من السكر . وستبادر وزارة الزراعة الى زيادة الانتاج خلال السنوات المقبلة ، نظرا لارتفاع اسعار السكر في الاسواق العالمية . كذلك يعتمد هذا الفرع على زراعة القطن الذي تستخدمه اسرائيل في صناعة الالبسة داخلها . اما الفستق فيستعمل في انتاج الزيوت وفي التصدير ( فلابر — المصدر السابق ، ص ٦٤ ) .

٥ ) الحيوانات والدواجن : يزود هذا الفرع اسرائيل بكل ما تستهلكه من الحليب ومنتوجاته والبيض ولحوم الدواجن ونحو ثلث استهلاكها من لحم البقر . وكان انتاج فرع الدواجن ١،٤ مليار بيضة في سنة ١٩٧٣ مقابل ٢٤٢ مليونا في سنة ١٩٤٩ . وزادت كمية لحم الدجاج من خمسة الاف طن في سنة ١٩٤٩ الى ١٤٥ الف طن في سنة ١٩٧٣ ( المصدر نفسه ) .

**استنفدت اسرائيل معظم مواردها الزراعية الطبيعية**

يمكن اعتبار المرحلة الراهنة بمثابة مرحلة خامسة بالنسبة للزراعة الاسرائيلية ، بعد المراحل الاربع التي اشرنا لها ، التي تواجه الان عدة مشاكل وتحديات ، رغم المكاسب التي حققتها منذ قيام اسرائيل . فمن ناحية المكاسب ، يمكن القول ان قيمة الانتاج الزراعي في اسرائيل في ارتفاع دائم حيث بلغ في سنة ١٩٧٤ نحو اره مليار ليرة ( رازي غوترمان — معاريف ، ١٩٧٥/٤/١ ) مقابل ٣،٦٨٧ مليون ليرة ، مثلا ، في سنة ١٩٧٣/١٩٧٢، و ٣،٠٣٩ مليون ليرة في سنة ١٩٧١/٧٢ ( كتاب الاحصاء السنوي الاسرائيلي ، رقم ٢٥ ، ١٩٧٤ ، ص ٣٧٥ ) . ويمكن القول ايضا ان اسرائيل